

## فن التصوير الجدارى فى مصر الفرعونية وأثره على تصميم الجداريات الفنية الزجاجية المعاصرة

أ.م.د/ سحر شمس الدين محمد محمود

أستاذ مساعد بقسم الزجاج -كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

### الملخص:

بدأ الإنسان في تعلم الرسم منذ آلاف السنين، قبل أن يعرف القراءة والكتابة على جدران الكهوف، وعلى سفوح الجبال المحيطة به وظلت عبر العصور لتكون شاهداً على تطور مرورا بعصر الفراعنة "العصر الذهبي لفن التصوير الجدارى" حيث تمتلك مصر تاريخاً حافلاً من التراث والفنون والحضارة العريقة التي لا مثيل لها في أى مكان آخر على وجه الأرض بصفة عامة وفن التصوير الجدارى بصفة خاصة. ثم العصر اليونانى والرومانى ثم امتد هذا الإهتمام بفن التصوير الجدارى حتى العصور الإسلامية التي كانت تهتم بتزيين المساكن بالتصاوير الجدارية. وتواصل العطاء للتزيين بأعمال جدارية للكثير من الفنانين التشكيليين المعاصرين الذين قاموا بتسجيل انطباعاتهم وأفكارهم وتطلعاتهم، وكل ما تقع عليه أعينهم من مظاهر عمارة تقليدية تجمع بين البناء والتوظيف الجمالي.

ويعتبر فن التصوير الجدارى من أقدم الفنون التشكيلية على مر التاريخ منذ إنسان الكهوف حتى الآن وستظل من أكثر الوسائل الفنية تعبيراً عن الحقب التاريخية المتعاقبة ونظراً لأهمية هذا النوع من الفنون كوسيلة للتعبير عن مدى التقدم الحضارى للشعوب على مر العصور بصفة عامة وحضارة مصر بصفة خاصة فالآثار المصرية القديمة زاخرة بالكثير والكثير من الجداريات التي تعبر عن الكثير من الموضوعات والحكايات منها قصص المعارك ومنها قصص خلدت وصنفت الحضارة الفرعونية من بين أهم وأقدم الحضارات على مر التاريخ .

**ومن هنا كانت مشكلة البحث** والتي تمثلت فى الحاجة إلى توفر دراسة تاريخية تحليلية لفن التصوير الجدارى فى مصر الفرعونية وأثر تطورها على تصميم الجدارية الفنية الزجاجية المعاصرة .

### هدف البحث

إستنباط أهم خصائص فن التصوير الجدارى فى مصر الفرعونية ودورها فى تصميم الجدارية الفنية الزجاجية المعاصرة .

### وتنقسم محاور البحث الى :

أولاً: دراسة تاريخية

ثانياً: دراسة وصفية

ثالثاً : دراسة تحليلية

رابعاً : دراسة تجريبية

خامساً : الأفكار التصميمية لبعض الجداريات المعاصرة المستوحاة من الفن المصرى القديم